

**استخدام ثقافة فن الشارع كمحفز في مجال طباعة الريليف والمونوتايب
عند طالبات التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت
مساعدة محمد البحيري¹**

¹ أستاذ مشارك - طباعة وتصميم - قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية الكويت

Email address: drms6900@yahoo.com

To cite this article:

Mosad Baheri, Journal of Arts & Humanities.

Vol. 9b, 2022, pp.178 -185. Doi: 8.24394/JAH. 2022 MJAS-2205-1080

Received: 22, 05, 2022; **Accepted:**13, 06, 2022; **published:** June, 2022

المخلص:

الكتابة على الجدران تدور حول التعبير عن الذات ، عندما لا يجد الشباب احد يستمع لما لديهم من هموم و أفكار واسئلة يريدون إجابات لها ، قد يعبرون عن شعورهم الداخلي القوي الخبرات والعواطف بأمان من خلال الكتابة على الممتلكات العامة! وهكذا ، الكتابة على الجدران يمكن التعامل معها كمسألة فنية بحثه في التعليم في قسم التربية الفنية. عندما يكون هذا التعبير عن الذات عن الفكر ، الرغبة ، أو حب موضوع او شخصية سينمائية عند الطلبة ، يمكننا الاستفادة من ثقافة فن الشارع من خلال نقل الخبرة للطلبة و محاولة فهم ميولهم عن طريق عمل يحتوي على عناصر فنية مهمة كطباعة الريليف باستخدام اللاتينو بالإضافة الى الرسم والكتابة على العمل الفني نفسه ، على مساحة تمثل للطلاب كأنها جدار في مكان عام يريد ان يطبع و يكتب ويرسم عليه ، وبمجرد انها يتعامل مع مساحة كأنها جدار فذلك هو محفز لتقديم ثقافة فن الشارع للطلاب نفسه ، العمل الصعب المتمثل بتلك الدراسة هو إعطاء المساحة الكافية في حرية التعبير وتركيب تلك الأفكار والعناصر المراد جمعها بعمل واحد في جانب من قبل الطالب نفسه وعدم تدخل استاذ المادة بتلك الأفكار ، و أيضا في جزئية ما قد يساعد أعضاء هيئة التدريس في تطوير الأفكار ومنهج الطباعة في قسم التربية الفنية. وهكذا ، تكون نتائج الدراسة كملخص لأفكار الطلبة وميولهم في ثقافة فن الشارع وتأثيره على حرية تعبير الطلبة في انتاجهم في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية في الكويت.

الكلمات الدالة:

فن الشارع _ طباعة الريليف _ المونوتايب.

المقدمة:

-اضافة مجال تطبيقي جديد لفن الشارع في منهج التربية الفنية

يتم تطبيقه في قاعات وورش العمل داخل سور الكلية.

-الكشف عن تطبيقات وتوظيفات جديدة مطبوعة من خلال

الاستفادة من جماليات مفردات فن الشارع ومحاولة ابتكار قيم

فنية جديدة يتم توظيفها بالعمل الفني.

فروض البحث: يمكن بناء تصميمات تشكيلية مبتكرة مطبوعة

بأسلوب الريليف عن طريق اللاتينو و الأختام تدمج ما بين الكتابة

على الجدران و ثقافة فن الشارع.

مشكلة البحث: كيف يمكن استحداث صياغات تشكيلية مبتكرة

مستلهمة من الشخصيات والمشاهير على ان تكون مبنية على

اسلوب يدمج ما بين الرسم والكتابة على الجدران كثقافة لفن

الشارع مناسب لأن يكون جزء من منهج الطباعة في التعليم؟

أهمية البحث:

-توسيع فهم محتويات الرسم و الكتابة على الجدران والأسباب

الكامنة وراءها من قبل الطلبة المتخصصين في التربية الفنية.

أهداف البحث:

٥ - طباعة اللاتينو على سطح اللوحة بعد تحديد المساحات المطلوبة لطباعة العناصر.

أولاً: الإطار النظري:

مدخل الرسم والكتابة على الجدران:

الرسم والكتابة على الجدران يدور حول التعبير عن الذات ، عندما لا يجد الشباب أشخاصًا يستمعون إليهم ، قد يعبرون عن مشاعرهم القوية وتجاربهم الداخلية ومشاعرهم بأمان من خلال الكتابة والرسم على الممتلكات العامة. وبالتالي ، يمكن التعامل مع الرسم والكتابة على الجدران كمسألة تعبير ، عندما يأتي هذا التعبير الذاتي عن فكرة أو رغبة أو موقف من قبل الطالب ، فإن العمل الصعب يكون في فرز هذه القضايا أو الثقافة البصرية الذي يملكها الطالب ، ويرى الباحث ان ذلك قد يساهم في تطوير المناهج العملية في تخصص التربية الفنية بشكل أفضل وإنتاج مدرسين أفضل. وبالتالي ، يأخذ هذا الموضوع قضية الرسم و الكتابة على الجدران من قبل المعلم والمتعلم بجديّة لأنه مبني على تعبير وانفعال صادق.

كيف نفسر الرسم و الكتابة على الجدران التي يكتبها الشباب في الأماكن العامة؟ هل نحتاج حقًا إلى معرفة سياق وأسباب ما يكتبون عنه ؟ قد لا يرى البعض الرسم و الكتابة على الجدران كمجال دراسة جاد (Gadsby، 1995) . ومع ذلك ، كباحث بصفته كمتخصص بالفن وتعليم الغن على المستوى الاكاديمي ، هناك فضول ورغبة في اكتشاف إجابات لهذه الأسئلة. كل الرسومات والكتابات تعبر عن فكرة أو رغبة أو موقف يعرضها الباحث ويتعلم منها المزيد عن أفكار ورغبات الطلبة لها اثر على المجتمع المدني ، لها رسالة ممكن يكون بعضها شخصي ولكن هناك مضمون عام للجميع ورائها.

عندما لا يجد الشباب أشخاصًا يستمعون إليهم ، قد يعبرون عن أنفسهم بالكتابة والرسم على الممتلكات العامة (Kurt, 2002) . حتى عندما يجدون أشخاصًا يتحدثون معهم ، قد لا يزالون مترددين في التعبير عن أنفسهم مع هؤلاء الأفراد واختيار الرسم و الكتابة على الجدران كشكل من أشكال التفكير القوي والتجارب الداخلية والشعور بالأمان (Klingman, Shalev,) (Peariman, 2000) . وبالتالي ، فإن الرسم و الكتابة على الجدران يتعلق أيضًا بالتعبير عن الذات (أي التعبير عن العواطف) وعلى هذا النحو فهي مصدر إرشاد. ثم تنتقل الكتابة على الجدران إلى اتجاه أكثر انتقادًا نظرًا لأن أكثر أصحاب تلك

-دراسة فن الشارع وبعض الفنانين اللذين تتركز أعمالهم على فن الشارع.

-تسليط الضوء على أهمية فن الشارع وتأثيره على المجتمعات العامة والمجتمع الفني خاصة.

-تحقيق توظيفات فنية مبتكرة لأعمال الطلبة في تخصص التربية الفنية في مادة الطباعة.

حدود البحث:

-تقتصر البحث على الرسم والكتابة على الجدران و فن الشارع كإلهام ومحفز رئيسي للمواضيع الفنية المطلوبة من الطالبات ، ويكون تطبيقها فقط عن طريق طباعة الريليف فقط.

-التطبيقات العملية للبحث تكون من قبل الطالبات المتخصصات في التربية الفنية في مادة تصميم و زخرفة ٣ والتي تختص بخبرة الطباعة كمنهج بكلية التربية الأساسية في الكويت.

-تم التطبيق التجربة على عدد ٣٠ طالبة بالمادة.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي والتجريبي لتحقيق من أهدافه وفروضة على النحو التالي:

أولاً: الإطار النظري:

١- مدخل الرسم والكتابة على الجدران

٢- عرض ودراسة للأسلوبين الكتابة على الجدران و فن الشارع واهميتها كمدخل للفن الحديث.

٣- الاختلافات بين فن الشارع والرسم والكتابة على الجدران.

٤- بانكسي والنقطة من فن الرسم على الجدران الى دور العرض الفنية.

ثانياً: الإطار العملي:

الرسم – الحفر – الطباعة:

١- تختار كل طالبة الشخصيات المناسبة لها ليتم تطبيقها الى جانب الخلفية والألوان المراد استخدامها على مساحة أو كأقرب مساحة لمساحات فن الشارع. A1

٢- تبدأ بتخيل لتقسيم المساحات داخل مساحة العمل والاعتماد على أسلوب الطباعة المباشرة للحفاظ على عفوية العمل كتعبير.

٣- اضافة قصاصات الجرائد كخلفية للعمل ومن ثم اضافة الألوان المائية.

٤- حفر العناصر على سطح اللاتينو وقص وتجهيز طباعة الاختتام ان وجدت.

من يكتب الكتابة على الجدران: الأسباب:

دوافع الكتابة على الجدران غنية للغاية ، على الرغم من أن هذا العمل من الكتابة أو الرسم على الجدران العامة كشكل من أشكال التعبير عن الذات وذلك يعتبر شائع ، إلا أن فناني الكتابة على الجدران عادة ما يتم قمعهم في المجتمع ، الذين يعبرون عن أنفسهم من خلال ترك بصماتهم على المجتمع أو الذين يتمتعون بمتعة المخاطرة (Richardson, 1999) . فقد تم في السابق تحديد بعض الدوافع العامة لكتابة الكتابة على الجدران ، بما في ذلك تقديم دليل على الوجود ، العمل على الحاجة للتعبير عن الذات ، كتوثيق دوره في المجتمع ، والاستمتاع بالأفعال الجمالية والإبداعية ، إلى جانب الفراغ والملل ، و أيضا النقد والاحتجاج والرفض والاتفاق ، تحديد وتمييز المناطق أو المواقع ، والبحث عن الاتصال بالآخرين (Gadsby, 1995) .

فيما يتعلق بالسياق التعليم المدرسي ، أفاد غوتفريدسون وغوتفريدسون أن معظم الرسوم على الجدران في المدارس يتم إنتاجها من قبل الطلاب الذين لا يحبون المدرسة ، وأداءهم المدرسي ضعيف ، وغير ملتزمين بالتعليم" (Gach, 1973) . جادلت دراسة مبكرة أن الطلاب تحت الضغط يميلون إلى إنشاء رسومات على الجدران ، وبالتالي توصيل المواقف والمشاعر التي قد يترددون في نطقها علناً ، يُقال أن المراهقين من الطبقة المتوسطة أو الفتيان في سن ما قبل المراهقة ومعظمهم غير ناجحين في المدرسة أو في الألعاب الرياضية ، يقومون بإنشاء معظم الرسوم على الجدران من نوع فن الشارع (Richardson, 1999) . وأيضاً يفسر ان الكتابة على الجدران على أنها رفض غير واع لنوع التعلم الذي لا يساعد الطلاب على بناء معاني شخصية ودمج احتياجاتهم الداخلية بشكل فعال لتعزيز النمو. وأفاد أنه قد يوجد أو لا يوجد مثل هذا التخريب في "المدارس التي تدير مجتمعاً ناجحاً من التعلم".

المحتوى العام للرسم والكتابة على الجدران:

يساعدنا محتوى الكتابة على الجدران على رؤية شخصية المجتمع (Gadsby, 1995) . إنه مقياس دقيق لعملية التنشئة الاجتماعية يدرس بعض الباحثين محتوى الكتابة على الجدران كمؤشر غير تفاعلي للمواقف أو الأفكار أو الرغبات أو المواقف البشرية (Bates, Martin, 1980) .

الرسم و الكتابة على الجدران في الفن الحديث: الكتابة على الجدران هي الكتابة أو الرسومات على جدار أو أي سطح ، عادة

الكتابات والرسومات من الجيل الشاب أصحاب الرؤية المتجددة والمختلفة ، ليس بالضروري ان تكون تلك الرؤية صحيحة برأي المتخصصين والمسؤولين لكن يظل تعبير عن الذات ورأي مختلف. صورته اخذها الباحث لأحد الشوارع الصغيرة في مدينة ميلان الإيطالية شكل رقم (1)



شكل ١ صورة اخذها الباحث لأحد الشوارع الصغيرة في مدينة ميلان الإيطالية .

تعريف الكتابة على الجدران:

يعرّف (Gach, 1973) الكلمة الإيطالية graffiti (جمع من graffito) بأنها "عبارات ورسومات مرسومة وملونة عليها يمكن ان تكون ، تلوين ، أحمر الشفاه ، أو خدش على المكتب والجدران ، وخاصة جدران المراحيض".

يصف مكتب قضاء الأحداث ومنع الانحراف في وزارة العدل الأمريكية الكتابة على الجدران من منظور إجرامي بأنها تخريب ، وهو "التدمير المتعمد لتشويه الممتلكات الخاصة أو العامة". حيث ان بيتس و مارتن (Bates, Martin, 1980) يعتقدون أن الرسائل المجهولة للكتابة على الجدران هي مظاهر فكرية غير خاضعة للرقابة الاجتماعية. أيضا ينظر الباحثين إلى الكتابة على الجدران من منظور ثقافي وتبين لهم أن الرسم و الكتابة على الجدران تظهر أنماط العادات والمواقف في المجتمع (Stocker, Dutcher, Hargrove, 1972) . أيضا يرى أن الكتابة على الجدران في الحمامات/المراحيض في المدارس على أنها "احتجاج صامت وعقلاني ضد النظام التعليمي الذي ينفرد الاحتياجات الأساسية للطلاب" وعلى الرغم من أن الكتابة على الجدران تعتبر فعلاً خطيراً ويعتبر تخريب في العديد من المجتمعات، إلا أنها معترف بها كشكل فني من قبل البعض ، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى أن بعض الرسومات على الجدران تتميز "بالحدثاءة في كل من التمثيل اللغوي والبصري مع جماليات فريدة وشاملة" (Kan, 2001) .

مساعدة البحيري : استخدام ثقافة فن الشارع كمحفز في مجال طباعة الريلييف والمونوتايب عند طلابه التربية الفنية .

فن الشارع هو شكل آخر من أشكال الفن يتم التعبير عنه على الجدران والمباني خارج المناطق الحضرية. لديها قواعد مختلفة وتستخدم مواد مختلفة. فن الشارع هو شكل قانوني للتعبير الفني. يُطلب من فناني الشوارع استخدام مواهبهم لإنشاء لوحة جدارية أو تأثير مطلي على الحائط في الخارج. شجعت بعض المدن فن الشارع وأنشأت صالات عرض خارجية. يمكن للمبني الصناعي أن يرتقي بتصاميم فن الشارع والجداريات الملونة. يرسم فناني الشوارع في وضوح النهار ويوقعون أعمالهم اعترافاً بإبداعاتهم الفنية. يسمى فن الشارع أيضاً الفن الحضري أو الفن العام لمحاولة تمييزه عن الرسم و الكتابة على الجدران. (Pabian, 2017)

ما هي الملامح الرئيسية لفن الشارع؟

-قانوني ويوقع الفنان على عمله وهو يعترف تمامًا بدوره في تصميم الأعمال الفنية ورسم مساحة الجدار.
- يركز فن الشارع بشكل أكبر على الصور والتصاميم التي سترفع من مستوى المنطقة وتوضيح مدنيته.
- يتم رسم فن الشارع من قبل الفنانين وغالبًا ما يتم توظيفهم لإنشاء جداريات قد تحتفل بحدث أو تنقل رسالة إلى السكان والزوار.
- يستخدم فن الشارع معدات مثل أجهزة العرض والسلالم ومصاعد المقص ، لتحقيق أفضل النتائج فنياً.
الاختلافات بين فن الشارع والرسم والكتابة على الجدران في المجالات التالية: (Pabian, 2017)

القيمة الفنية:

يقع فن الرسم والكتابة على الجدران وفن الشارع في عالم الفن الحديث ، يتمتع فن الشارع بمزيد من الجاذبية للمتفرجين حيث يقدم الفنان رسالة ، عبر جدارية أو صورة ، يمكن تقديرها في سياقها. لدى الرسم و الكتابة على الجدران رسالة مشفرة ، وبسبب ارتباطها بالتخريب ، لا يميل الشخص العادي إلى تقديرها.

الرسالة والغرض:

كل من الأشكال الفنية لها غرض ورسالة للمشاركة ، يميل الرسم و الكتابة على الجدران إلى أن يكون أكثر جاذبية لمجموعة محددة من المتابعين ، ويفهم هؤلاء المتابعون كيف يتم التعبير عن الرسالة من خلال الرسالة المشفرة للكلمات والحروف ، ثم أصبح فن الشارع معروفًا جيدًا لرفع مستوى

كشكل من أشكال التعبير الفني ، دون إذن ومن وجهة نظر عامة. أصبحت الكتابة على الجدران بمثابة "مشكلة" حضرية متنامية للعديد من المدن في الدول الصناعية ، وانتشرت من نظام مترو أنفاق مدينة نيويورك في أوائل السبعينيات إلى بقية الولايات المتحدة وأوروبا ومناطق العالم الأخرى. من ناحية أخرى ، غالبًا ما يقاوم فن الرسم و الكتابة على الجدران ، وخاصة الفنانين المهمشين الذين لا يستطيعون الوصول إلى وسائل الإعلام الرئيسية ، وجهة النظر هذه لعرض فهم أو وجهات نظرهم السياسية في الأماكن العامة. توضح حياة الفنان جان ميشيل باسكيا الطبيعة الذاتية للرد الجماهيري على الكتابة على الجدران. بدأ كفنان جرافيتي في الشوارع تلاحقه السلطات ، وبعد ذلك بيعت إحدى لوحاته بأكثر من ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار. (Pabian, 2017)

ما هي الملامح الرئيسية للكتابة على الجدران: شكل رقم (٢)

- فن غير قانوني وجزء من ثقافة الشارع.
- قائمة على الكلمات وتستخدم للإعلان أو التعبير عن أجزاء من الثقافة الحضرية.
- يخاطر الناس بحياتهم حتى يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم من خلال الرسم و الكتابة على الجدران.
- شكل من أشكال الدعاية والعلامات التجارية ، لذلك نرى منفذ الكتابة او الرسم دائما يترك بصمة من خلال الرسم او الكلمة.
- يستخدم فناني الكتابة على الجدران أسماء مستعارة. يحبون اختيار أسماء الأبطال الخارقين أو عمل اختصارات مع فنانيين آخرين في مجموعتهم. إنهم لا يوقعون بأسمائهم خوفا من الاعتقال.
- غالبا ما يكتب ويرسم كتاب آخرون فوق عمل بعضهم البعض. إنه غالبا ما يُنظر إليه على أنه تخريب.
- يتميز الرسم و الكتابة على الجدران بثقافة ولغة خاصة بها.



شكل ٢ صورة للرسم على الجدران (غير شرعية) شكل ٣ صورة لعمل فن الشارع تم تنفيذه عن طريق فنان محدد (شرعي)

فن الشارع: شكل رقم (٣)

على الجدران من الصعب اتباعها إذا كنت لا تفهم مصطلحات والثقافة الفنان نفسه أو من نفس بيئته ، يروق الرسم و الكتابة على الجدران لمجموعات من الشباب الذين يحبون الفكرة الحادة المتمثلة في أن يكونوا جزءًا من شيء غير قانوني. يعد فن الشارع أكثر تحفظًا وجاذبية لجمهور أوسع.

بانكسي والنقطة من فن الرسم على الجدران الى دور العرض الفنية: (Johnston, 2018)

في الحقيقة تم تصنيف بانكسي كفنان في العالم وعرضت مطبوعات لأعماله في اكثر من دولة ، ولكن ليس هناك أي تصريح لتلك الاعمال والمعارض من قبل الفنان نفسه ، وهو ينزعج عندما تستخدم اعماله لأغراض ربحيه ولكن كشخص مجهول الهوية من الصعب التحكم في الجانب القانوني لأعماله ولما لها من ابعاد خارج القانون لأن اغلب الاعمال كانت على الحوائط عامة وتحتاج الى تصاريح لتنفيذها ، والفنان منذ بدايته لم يسلك الطرق القانونية لنشر أي عمل له ، لذلك تستفيد دور العرض الصغيرة من أعمال بانكسي لتكسب شهره أكبر.

فما حدث في ٢٠١٨ في دار المزادات الفنية Sotheby's في لندن اثبت ان غرض الفنان في فنه هو اظهار قيمة الفن الحقيقي وليس القيمة المادية ، عندما تم عرض عمل بانكسي "البنيت و البالون" وخلال المزاد للبيع وعن طريق تركيب آلة تقطيع الورق في البرواز نفسه تم تشغيل آلة التقطيع عن بعد وتقطعت نصف قماش اللوحة أمام ذهول الجميع ، حيث ان كان غرض بانكسي بهذه الحادثة ان يبين ان الفن لا يرتبط بقيمته المادية وان الفن للمجتمع وليس لدور المزادات الفنية. شكل رقم (٤)



شكل ٤ صورة لحادثة تقطع لوحة الفنان بانكسي

في مزاد Sotheby's في ٢٠١٨

سخر الفنان بصدق من النظام الذي يختصر الفن إلى مجرد سلعة ، ما حدث في Sotheby's هو أعظم أعمال بانكسي ، قال شيئاً يجب أن يقال: الفن يخنق بالمال حتى الموت. التمرد الحقيقي الوحيد المتبقي هو أن تحطم الأعمال الفنية نفسها لحظة بيعها ،

مبنى معين أو تسليط الضوء على حدث ، أو تصوير الشخصيات أو مجرد إضافة اللون والشكل إلى منطقة تحتاج إلى الارتقاء.
النهج والمواد المستخدمة:

يعتمد الرسم و الكتابة على الجدران على عبوة رذاذ الطلاء (Spray paints) لموادها اذ يرش الفنان رسالة الكلمات والرموز من خلال استخدام الطلاء بالرش. لدى فنان الشارع نهجًا مختلفًا باستخدام وسائط طلاء مختلفة بالإضافة إلى المعدات اللازمة لإعداد المنطقة المراد طلائها. يخلق فنان الشارع منطقة آمنة للعمل فيها وهو منفتح على النشاط الذي يشارك فيه ، ويتمتع فنان الرسم و الكتابة على الجدران بالتحدي المتمثل في العمل في السر وفي المناطق الصعبة واستخدام ما هو متاح في الموقع للوصول إلى منطقته المستهدفة.

المنطقة:

الفنانين يتكون بصماتهم في كل مكان والأماكن الاصعب هي جسور السكك الحديدية ، وهناك اماكن بعيدة بطرف المدن وهي الأماكن التي يحب فناني الرسم و الكتابة على الجدران تكرارها. من ناحية أخرى اكثر نظامية يتم تكليف فنان الشارع بتزيين مناطق محددة وإنشاء أعماله الفنية ليراها الجميع.

الملخص:

برأي الباحث فالمخلص هو ان الرسم و الكتابة على الجدران جزءًا من المجتمع لفترة أطول من فن الشارع ، على الرغم من أن كلاهما يعتبران مجالات فنية ، إلا أن فن الشارع أكثر إرضاءً للعين ، له صلة بالمناطق التي قد تحتاج إلى تزيين المباني لرفع مستوى ورقي المنطقة ، فالفن غالبًا ما يكون موضوعي ومسألة رأي شخصي من وجهة نظر الباحث. أيضا يتمتع فن الشارع بجاذبية أوسع على النطاق الواسع بالمجتمع بسبب الجانب التصويري للعمل ، وأيضا لوجود معنى وراء العمل المنجز على المبنى. كلا الفنين لهما معنى و رسالة ومع ذلك ، فن الشارع قادر على نقل الرسالة إلى مجموعة أوسع لأنها مبنية على الصور وليس على الرسائل المشفرة.

شرعية الرسم و الكتابة على الجدران غير قانونية ويتم القبض على الأشخاص الذين يقومون بهذا النشاط ، ومن الجانب الآخر ففي الفترة الاخيرة غالبًا ما يتم تكليف فنان فن الشارع بتلك الاعمال التجميلية بسبب ثقة جهة التكليف بالفن نفسه وانه غالبا ما يخلق الفنانون شيئًا جذابًا يثبت في ذهن المجتمع. اما فنان الرسم على الجدران له مصطلحات وأسلوب في الرسم والكتابة

مساعدة البحيري : استخدام ثقافة فن الشارع كمحفز في مجال طباعة الريليف والمونوتايب عند طلبة التربية الفنية .

الألوان المائية الفاتحة وعدم التحكم بحركة اللون على السطح كما في الشكل (٧).

استراتيجية توزيع العناصر و الطباعة:

1- يتم تحديد مساحة الطباعة على السطح المراد الطباعة عليه بقلم رصاص خفيف جدا لكي يكون تكون العناصر الطباعية داخل العمل متوازن مع مساحة العمل.

2- تحدد كل طالبة نوع العناصر الطباعية التي ستستخدمها في العمل ما بين قطع اللابنو المحفورة أو عناصر الاختام المونوتايب التي من الممكن ان تدخل في العمل لإثراء الجانب الجمالي للعمل.

3- في المرحلة السابقة تكون الطالبة قد اختارت الشخصيتين المراد استخدامها في الطباعة ولكن طباعة الريليف دائماً ما تعتمد على اللونين الأبيض للغانر والأسود للبارز ، لكي يبرز العمل كخلفية نحتاج بأن نبني طبقة الوان كما في الصورة في الشكل (٨) ، فقد قرر الباحث بأن يشترط على جميع الطالبات بأن يؤسسون طبقة لونية من الوان الباستل الناعم لكي تعطي تباين أكثر ولتقوية مساحة طباعة الريليف قبل عملية الطباعة.

4- قبل خطوة الطباعة تبدأ الطالبة بإشغال مساحات العمل بالحلول الخفية كنصر الكتابة والرسم المباشر لأمر لها علاقة بموضوع العمل ولها ارتباط بالشخصيات التي تم حفرها على قطعة اللابنو للطباعة كما في الشكل السابق.

5- الخطوة الأخيرة وهي طباعة قطع اللابنو على مساحة العمل باللون الأسود كما في الشكل (٩) ، لتعطي الملامح الأخيرة للعمل ونهايته كما في الشكل (١٠).



الملاح الأخيرة لنتائج البحث:

عند الانتهاء من جميع النتائج اكتشف الباحث ان هناك أمور كثيرة عشوائية تظهر بكل خطوة تعطي الطابع الأصلي والهوية الأصلية للعمل وهي الغاية المراد الوصول لها وهي التعبير الحر في كل عمل ، لان كل طالبة لها مطلق الحرية في عمل من خلال اختيار الموضوع والشخصيات وأيضا الحلول الخفية

فعندما سقطت مطرقة بائع المزاد في Sotheby's وبدأت اللوحة تآكل نفسها ، تم إعداد الموقف بشكل مثالي. كانت هنا لحظة الحقيقة في عالم الفن ، مهما كانت مسرحية ومتعددة الأوجه وقد تكون كذلك إلا انها بالنسبة للفنان والمجتمع تعتبر حقيقية. وبالطبع سيتم استيعاب هذه الثورة الفنية لهذه الحادثة ، وسوف يبتسم السوق وسيستمر رنين النقود في الواقع ان المشتري الذي كان الأعلى في المزاد لهذه اللوحة قد قبل شراء اللوحة حتى بعد ان تقطع نصفها. ومع ذلك ، فتلك الحادثة تعتبر اضافة في عالم الفن.

ثانيا: الإطار العملي: اختيار المساحة المناسبة وبناء الفكرة:



1- تقوم كل طالبة باختيار المساحة المطلوب وهي A1 وهي المساحة الأقرب لتكون كأنها جزء من جدار ، واختيار ورق الكرتون المقوى "كانسون" لتتحمل الطبقات التي تبنى عليها.

2- تختار الطالبة موضوع لكي يكون هو أساس الشخصيات التي ستستخدمها للطباعة ، وبعد عملية الاختيار تبدأ الطالبة بالرسم على سطح اللابنو لتبدأ بعدها عملية الحفر وتكن جاهر لاستخدامها للطباعة وعادة ما يكون الاختيار لشخصيتين مرتبطين بموضوع واحد.

3- بعد الاختيار تبدأ الطالبة بعملية الحفر لكي لتوضح التفاصيل عن طريق حفر الغائر و توضيح السطح البارز بالحفر كما في الشكل لبعض نماذج اللابنو في تجربة البحث (٥).

4- يتم تجهيز سطح العمل بالتركيز على ابراز الشكل العام لقيمة الجدار الموجود في الحياة اليومية الذي ممكن ان نمر بجانبه يوميا ونرى كم هو متهاك عن طريق لصق الإعلانات و قصاصات الجرائد عليه ، وذلك لكي نعطي العمل هوية مماثلة للواقع كما في الشكل (٦).

5- يتم تلوين السطح بألوان عشوائية لكي تعطي طابع العفوية كشكل لجدار في مكان عام ، ولكن تحرص كل طالبة باستخدام

ثانيًا ، كان واضحًا من النتائج أن سببًا واحدًا لأضافه عنصر الكتابة و الرسم داخل الاعمال ، وهو حرية التعبير بما يتناسب مع الموضوع وأيضا بما تفكر به الطالبة سواء اعجاب أو اضافة رسم قد يعبر عن شيء تريد عرضه مع مساحات في العمل سواء الطباعية أو اللونية. وبالتالي ، يجب على أعضاء هيئة التدريس تحسين طرق التدريس الخاصة بهم لتفعيل اهتمام الطلاب وإشراك الطلاب بشكل أكبر في اخذ قرارات بإضافة تلك الأمور الفنية بحرية لأن ذلك الجدار (العمل الفني) مساحة تعبير للطالبة.

وأخيرًا ، لدى الناس احتياجات على جميع المستويات التنموية الفنية و التعبيرية في جميع السياقات متعددة الثقافات الناجمة عن مجموعة كبيرة من العوامل ، بما في ذلك التحولات في العمر وكذلك الأحداث الاجتماعية والظروف البيئية المختلفة. قد تكون الحاجة إلى الانتماء أو الشعور بالحنين إلى الوطن مثلا من بين هذه الاحتياجات. من أجل تلبية هذه الاحتياجات في طلابهم ، فمن خلال تلك الدراسة يجب على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أو المعلمين في المدارس الترحيب بأفكار طلبتهم واحترام آرائهم واعطائهم المساحة الكاملة للتعبير عن ما يجول بداخلهم من خلال العمل الفني لكي تكون تلك الاعمال ذات تعبير صادق ، يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم برامج وفعاليات خاصة تهدف إلى تعزيز التضامن والمودة بين الطلبة (معلمين المستقبل) وأعضاء هيئة التدريس في المرحلة الجامعية في قسم التربية الفنية في أي مكان في العالم.

قائمة المراجع :

- 1-Bates, J. A., & Martin, M. (1980). The thematic content of graffiti as a nonreactive indicator of male and female attitudes. Journal of Sex Research, 16 (4), 300-315.
- 2-Gach, V. (1973). Graffiti. College English, 35(3), 285-287.
- 3-Gadsby, J. (1995). Looking at writing on the wall: A critical review and taxonomy of graffiti texts. Retrieved July 05, 2021, from http://www.graffiti.org/faq/critical_review.html
- 4-Johnston, C. (2018, October 6). Banksy auction stunt leaves art world in shreds. The Guardian. Retrieved March 14, 2022, from

الكتابية. خلال زيارة الباحث للمدن الأوروبية في إيطاليا وفرنسا اخذ بعض الصور لفن الشارع كما في الاشكال السابقة (١) و (٢) ، ودائما هناك سؤال يراوده هل النتيجة النهائية متوقعة من قبل صاحب العمل! وهل فكر في يوم ان هناك اشخاص اخرين سوف يضيفون عناصر كتابية ورسم بجانب عمله او حتى على مساحة عمله! تلك الأمور تصب في مصلحة الاصاله في فن الشارع لأن القطعة مجرد ما تنتج تصبح ملك للجميع.

في احد نتائج البحث هناك اعمال جميلة فيها عفوية وتعطي انطباع ميول أصحابها للشخصيات ، في الشكل (١١) الطالبة تعشق الأفلام المصرية القديمة والفنانة فاتن حمامه و الفنان عمر الشريف ، كانت التجربة بالنسبة لها حرية ليس لها حدود وكأنها تعمل على جدار خاص بها واخذت تعبر كتابية بأمر متعلق بالشخصيتين كأسماء الأفلام والتواريخ المرتبطة بتاريخ الشخصيتين. وطالبة أخرى أيضا متعلقة في الفنانة الكويتية سعاد عبدالله و الفنان عبدالحسين عبد الرضا كما في الشكل (١٢) ، ونتائج كثيرة أكثر من ٢٥ عمل فني ناجح.



الخاتمة:

في نهاية هذا البحث وكنتيجه لهذه الدراسة ، يمكن تقديم بعض التوصيات بناءً على النتائج والمناقشة المذكورة أعلاه لربط ثقافة فن الشارع عند الطلبة والطالبات والذين سيصبحون معلمين بالمستقبل. أولاً ، يجب استخدام تلك الثقافة كدورة رئيسية في تعليم المعلمين ، مع التركيز على الحاجة إلى تنمية المعلمين المحتملين الذين يمكنهم التفكير بحرية بدون تحيزات سياسية / دينية جذرية ، والحكم ومناقشة الاعمال التي تنتج في تلك الدورة كنوع من إعطاء أهمية لفكر الأجيال الحالية وجيل المستقبل منهم من خلال البحث التواصل في ما بينهم داخل الدورة ، والترحيب بجميع الافكار المتنوعة ثقافياً ووجهات نظرهم مع من حولهم سواء زملائهم أو عامة الناس عندما تعرض الاعمال في الأماكن العامة ، لأنه كما ذكر الباحث عن عمل فن الشارع ملك للجميع.

movie character in students. We can benefit from the culture of street art by transferring the experience to the students and trying to understand their tendencies through a work that contains important artistic elements such as the printing of the relief using the lino in addition to drawing and writing on the artwork itself, on an area that represents the student as a wall in a public place he wants to print and write. He paints it, and once it treats the space like a wall it is a catalyst for introducing street art culture to the student himself. The difficult work represented in this study is to give sufficient space in freedom of expression and the installation of those ideas and elements to be collected with one action on one side by the student himself, and the professor of the subject does not interfere with those ideas, and also in the part of what may help faculty members in developing ideas and the printing method in Art Education Department. Thus, the results of the study serve as a summary of students' ideas and tendencies in the culture of street art and its impact on students' freedom of expression in their production in the Department of Art Education at the College of Basic Education in Kuwait.

<https://www.theguardian.com/artanddesign/2018/oct/06/banksy-sothebys-auction-prank-leaves-art-world-in-shreds-girl-with-balloon>

5-Kan, K-H. (2001). Adolescents and graffiti. *Art Education*, 54(1), 18-23.

6-Klingman, A. , Shalev, R. , & Pearlman, A. (2000). Graffiti: A creative means of youth coping with collective trauma. *Arts in Psychotherapy*, 27, 299.

7-Kurt, İ. (2002). Gençlere rehber olmak açısından sıraüstü yazılarının psikolojik analizi.

İhsan Kurt (Ed.), *Psikolojiden Kültüre* (2nd ed.) (pp.229-275). Konya: Eğitim Kitapevi.

8-Pabian, J. (2017, February 23). What's the Difference Between 'Street Art' and Graffiti? Student edge. Retrieved March

9-Richardson, D. (1990). Is graffiti art? Proceedings of the In SEA 30th World Congress "Cultures and Transitions", 1990, Australian Institute of Art Education. Brisbane, Australia.

10-Stocker, T. L., Dutcher, L. W., Hargrove, S. M., & Cook, E. A. (1972). *Social Analysis of Graffiti*. *The Journal of American Folklore*,

11-Şad, S.N., & Kutlu, M. (2009). A Study of graffiti in teacher education. *Egitim Arastirmalari-Eurasian Journal of Educational Research*, 36, 39-56

12-Walsh, M. (1996). *Graffito*. Berkeley: North Atlantic Books.

Research Summary

Using street art culture as a motivator in the field of print and monotype for art education students at the College of Basic Education in Kuwait ,Graffiti is all about self-expression, when young people have no one to listen to their concerns, ideas and questions they want answers to, they may express their strong inner feelings, experiences and emotions safely by writing on public property! Thus, graffiti can be treated as a purely artistic matter in education in the art education department. When this is self-expression of thought, desire, or love for a subject or